

أرأت قريش خروج المسلمين، خافوا خروج النبي محمد، واتفقوا أن يأخذوا من كل قبيلة من قريش شاباً فيقتلون محمداً فيتفرق
دمه بين القبائل. [22] فأخبر جبريل محمداً بالخبر وأمره أن لا ينام في مضجعه تلك الليلة، فأمر محمد علياً أن يبيت في فراشه بدلا
منه ويتغطى ببرده الأخضر ليظن الناس أن محمداً نائم في فراشه. واجتمع أولئك نفر عند بابه، لكنه خرج من بين أيديهم لم يره
منهم أحد، png وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ [31][Aya-9. 30] فلما أصبحوا ساروا
إلى علي يحسبونه النبي، وكان محمد قد أمر علياً أن يؤدي الأمانات إلى أهلها ففعل، حيث كان أهل قريش يضعون أماناتهم عند
محمد. وكانوا في مكة يعلمون أن علياً يتبع محمداً أينما ذهب، وبقي علي في مكة ثلاثة أيام حتى وصلتته رسالة محمد عبر رسوله
أبي واقد الليثي يأمره فيها بالهجرة للمدينة.